مخطوطات

عن مواليها ثم تتفقد المواضع التي يجب تأملها عند
شرى الرقيق **القول في الخيل والبغال**
والحمير والابل مما يعم الجميع من الصفات المحمودة
فان الغنى من جميعها الرباع او القارح عام او عامين
خير في الاستحذام او الانتفاع ومما يعلمها ايضا بقاء
الظهر وصحة القوايم وجودة الانفس واستيفاء
العلف وكبر العنق وسعة الصدر وعرض الاوراك
وقصر الظهر وما شاكل ذلك واذا اردت استعراض
الفرس فاجعل غيرك يركبه ويسيره وانت تراه مقبلا
مدبرا واذا رايته واسع الفروج من غير فحج فان الفحج عيب
قبيح كما ان الصكك عيب قال الشاعر وهو زهير بن ابي سلمى
وقد اسير امام الحي يحملني جرداء لا فحج فيها ولا صكك
وتامل وقع حوافره فان رايته يضع حوافر رجليه موضع
حوافر يديه وازيد قليلا فهو جيد والزيادة الفاحشة
والنفصان الفاحش عيب واضح والهملجة في الخيول
العربية عيب واذا رايت الفرس في جريه يستعين بمد
رقبته وتنكس راسه دل على ان نفسه جيدة وبنية اعضائه
ليست مطبوعة مواتيه على السرعة فاذا رايته يجري
وهو كالمستوفي فهي صفة محمودة وتبين جودة الفرس
في تقريبه فان كان تقريبه كتقريب الذئب بادرته
وهو يتشوف ويلتفت فذاك من الصفات الجيدة وتامل

اخذ

اخذ الفرس في جريه فان كان اخذه اخذا واسعا مع
انكماش فذاك السابق الفايق والفرس الذي بالضد
من ذلك واما الاكبر فهو اما واسع مع ابطاء او ضيقا
مع اكماش ويتامل الفرس في وقوفه لاسيما عند الراحة
من التعب فان وقف على اربعته لم يستروح من شميمة
العرب في تلك الحال الصايم فهو جيد وان استروح باحد
رجليه بان يقيم شنبكه فهو جيد ايضا وشميمة العرب في
تلك الحال الصافن فان استروح بيديه يمدها فهو ردي
ويدل على عيب في الصدر **القول في الماشية**
وهي البقر والجواميس والغنم والمعز والابل السائمة
اقتناء الماشية على اصنافها جيد حسن نافع مع الامن
الشامل وقلة الاعداء وكثرة الناصر وتفقد المالك لها
ومراعاته مصالحها في كل وقت ووجود الاعوان
الخبيرين بسياستها وادخار ما ترتفق به من علوفاتها
في صميم الشتا وما يصلح رعاتها من المون والكسوات
والماشية تصلح اما الرجل له زروع ومواضع مراعي
اما في ملكه او مستاجره ويقربها في القرية التي زراعته
فيها وله اعوان فتكفاه او لرجل بدوي يرحل في طلب
المراعي ويسكن بيوت الشعر ويستوطن البر ولا يعز من
عشيرة واما غير هذين الرجلين فلم تخطبه فيها ما يكمده
ويضيق صدره على كل الوجوه فلا ممدوحة للفلاح من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)